

جامعة الحدود الشمالية  
NORTHERN BORDER UNIVERSITY  
عمادة القبول والتسجيل



# الممارسات التعليمية عالية التأثير لتحقيق الكفاءات الأساسية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقدمة

ضمن سعي جامعة الحدود الشمالية للتحويل للتعليم القائم على الكفاءات عبر خطتها الاستراتيجية، تركز الجامعة أولوياتها على نتائج تعلّم الطلاب التي تمد الخريجين بالخبرات اللازمة للنجاح أكاديميًا والمساهمة في مجتمعاتهم وعلى مستواهم الشخصي وأن يتحلوا بالقدرة التنافسية في سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. لذا تساهم الممارسات التعليمية عالية التأثير والتي تبنتها جامعة الحدود الشمالية على هذه الأولوية من خلال تمكين الطلاب من المشاركة في التعلم العميق للكفاءات الأساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي. وسوف تكون جامعة الحدود الشمالية نموذجًا لتمكين الكفاءات من خلال خبرات التعلم العميقة التطبيقية التي تعد الطلاب لخدمة الوطن بقدرات إبداعية على حل المشكلات وبوصفهم قادة ذوي تأثير قوي. وتعتبر الممارسات عالية التأثير، ممارسات تدريسية وتعليمية يتم تطبيقها على نطاق واسع في الكثير من الجامعات المتقدمة والتي غالبًا ما تعمل هذه الممارسات على إشراك الطلاب في تجارب وخبرات مباشرة تتجاوز حدود الفصل الدراسي طوال فترة دراستهم الجامعية، مما يسفر عن اكتساب النتائج المرجوة من خلال التعلم العميق ونتائج التطور الشخصي على صعيد الكفاءات الأساسية. أثبتت الممارسات عالية التأثير أهميتها وإسهامها في مشاركة الطلاب وانتظامهم الدراسي والمعرفي. وتحرص جامعة الحدود الشمالية على «النجاح الجامعي» على المدى الطويل والذي لا يعني قدرة الطالب على تحصيل الدرجات فحسب، بل يعني تحقيق الخريجين لمستوى الإعداد الوظيفي والشخصي، على الصعيد المعرفي والقدرات والكفاءات الشخصية، الذي يمكنهم من النمو والمساهمة بفعالية في اقتصاد سريع التغير وفي توجهات عالمية واجتماعية متغيرة.

# الممارسات التعليمية عالية التأثير لتحقيق الكفاءات الأساسية

**لذا اعتمدت جامعة الحدود الشمالية سبع كفاءات لتكون هي  
السمة التي تميز طالب الجامعة عند تخرجه وهي كالتالي:**

٢٠٣٠. لذا تساهم الممارسات التعليمية عالية التأثير والتي تبنتها جامعة الحدود الشمالية على هذه الأولوية من خلال تمكين الطلاب من المشاركة في التعلم العميق للكفاءات الأساسية لتحقيق النجاح الأكاديمي. وسوف تكون جامعة الحدود الشمالية نموذجًا لتمكين الكفاءات من خلال خبرات التعلم العميقة التطبيقية التي تعد الطلاب لخدمة الوطن بقدرات إبداعية على حل المشكلات وبوصفهم قادة ذوي تأثير قوي. وتعتبر الممارسات عالية التأثير، ممارسات تدريسية وتعليمية يتم تطبيقها على نطاق واسع في الكثير من الجامعات المتقدمة والتي غالبًا ما تعمل هذه الممارسات على إشراك الطلاب في تجارب وخبرات مباشرة تتجاوز حدود الفصل الدراسي طوال فترة دراستهم الجامعية، مما يسفر عن اكتساب النتائج المرجوة من خلال التعلم العميق ونتائج التطور الشخصي على صعيد الكفاءات الأساسية. أثبتت الممارسات عالية التأثير أهميتها وإسهامها في مشاركة الطلاب وانتظامهم الدراسي والمعرفي. وتحرص جامعة الحدود الشمالية على «النجاح الجامعي» على المدى الطويل والذي لا يعني قدرة الطالب على تحصيل الدرجات فحسب، بل يعني تحقيق الخريجين لمستوى الإعداد الوظيفي والشخصي، على الصعيد المعرفي والقدرات والكفاءات الشخصية، الذي يمكنهم من النمو والمساهمة بفعالية في اقتصاد سريع التغير وفي توجهات عالمية واجتماعية متغيرة.

وعند البدء في مشروع الكفاءات في جامعة الحدود الشمالية كانت الكثير من الأسئلة تطرح حول «نتائج تعلم الطلاب» وما الذي نريد تحقيقه لهم. ما الذي يحتاج الطلاب إلى معرفته وأن يتمكنوا من فعله؟ وهل نجحوا في تحقيق تلك التوقعات؟ ما هي المعايير؟ وما هي النتائج، ومقدار تكرارها خلال الدراسة الجامعة، وهل يتم تحقيق فرص واقعية لتطوير أنواع التعلم التي يحتاجون إليها؟ وكيف ترتبط هذه المشاركة بنتائج التعلم المتوقعة؟ وأخيرا، ما هو ضمان الجودة التعليمية التي تقدم للطلاب المشاركين في الممارسات التعليمية، من حيث المناهج الدراسية والمناهج الخارجية التي ترتبط بالأنشطة اللاصفية والتربوية.

وتم إقرار خمسة مخرجات لكل كفاءة من هذه الكفاءات لتكون قابلة للقياس والتقويم والتحقق من اكتساب الطالب لهذه الكفاءات. وستكون هذه المخرجات مضمنة في مصفوفة البرامج الأكاديمية للجامعة و مضمينه في توصيف المقررات كإحدى مبادرات الخطة الاستراتيجية.



لذا حاولنا أن يكون مشروع تحقيق الكفاءات الأساسية من خلال عمل خطة تنفيذية تنبثق من الخطة الاستراتيجية الجديد للجامعة محيطاً من حيث تنفيذه بكل الأجوبة للأسئلة التي تطرأ على هذا العمل الجديد على الجامعات السعودية لنقدم أطر عمل جديدة أكثر شمولاً لتقييم نجاح الطلاب. وبمنظرة شاملة للممارسات عالية التأثير التي قد تتخذ أشكالاً مختلفة، بناء على مواصفات المتعلم، وأولويات وتوجهات الجامعات فإنها التأثير تساعد الطلاب على المشاركة في «مناهج عميقة» للتعلم والتي تعد مهمة لأن الطلاب الذين يدرسون تلك المناهج يميلون لاكتساب درجات أعلى كما تظهر مستوياتهم أعلى في الاستبقاء الدراسي وتطبيق واكتساب المعلومات حسب الكثير من الدراسات والتجارب.

## وتتوزع الممارسات التعليمية عالية التأثير على جميع المراحل الدراسية على الشكل التالي:

١. ممارسة خبرات وندوات السنة الأولى: «بوابة النجاح للطالب الجامعي المستجد».
٢. ممارسة التجارب الفكرية المشتركة: «المشاركة خارج التخصص الرئيسي»
٣. ممارسة مجتمعات التعلم: «الدورات التعليمية في الأفواج الصغيرة»
٤. ممارسة دورات الكتابة المكثفة: «تحسين المهارات عبر المناهج الدراسية»
٥. ممارسة المشروعات والمهام التعليمية: «التعلم في الفصول التعاونية»
٦. ممارسة البحوث الجامعية: «اختبار المواضيع المثيرة للاهتمام»
٧. ممارسة التنوع والتعلم العالمي: «اتساع المنظور العالمي قبل التخرج»
٨. ممارسة ملف الانجاز الالكتروني.
٩. ممارسة التعلم عن طريق الخدمة والقائم على المشروعات: «خدمة المجتمع خارج الفصل الدراسي»
١٠. ممارسة التدريبات العملية: «من التدريب العملي إلى القوى العاملة»
١١. ممارسة دورات ومشروعات التخرج

هناك بعض الإجراءات تم مراعاتها عن تبني هذه الممارسات لتحقيق الكفاءات الأساسية والتي يجب توفيرها ودمجها حتى تؤدي إلى تأثير عالي على تعلم الطلاب ومنها:

1. وضع توقعات أداء عالية ومناسبة من الطلاب، وتوصيل تلك التوقعات بفعالية إلى الطلاب.
2. تشجيع الطلاب على استثمار وقت وجهد كبيرين على الكفاءات الأساسية على مدار فترة طويلة من الوقت.
3. إضافة وسائل تفاعل هادفة بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس في الاهتمامات التعليمية الجوهرية.
4. تحفيز طرق تفكير الطلاب والتي تزيد من معدلات تفاعل الطلاب مع خبرات وتجارب حياتية مختلفة عنهم بحيث تكون تجارب ذات طابع متنوع.
5. تقديم تقييمات بناءة، ومنتظمة، في الوقت المناسب وبشكل دوري للطلاب.
6. تقديم فرص لاكتشاف الصلة بين التعلم من خلال تجارب حقيقية أو إضافة تجارب أصلية تحاكي العالم الفعلي.

**إضافة وصف عام للكفاءات في المقررات الدراسية وربطها بتقييم المقرر  
ليتم ممارسة الكفاءات على نطاق واسع وعام.  
وتم اختيار الممارسات التعليمية عالية التأثير التالية ليتم تبنيها في الجامعة**

١. خبرات وندوات السنة الاولى First-Year Seminars and Experiences

٢. الخبرات الفكرية المشتركة Common Intellectual Experiences

٣. مجتمعات التعلم Learning Communities

٤. البحوث الجامعية Undergraduate Research

وقد تفرع من هذه اللجنة ١١ لجنة فرعية مختصة بدراسة وتقييم وتبني كل كفاءة وممارسة لتحديد آلية تبنيها وفق خطة لجنة الخطة التنفيذية للممارسات التعليمية عالية التأثير التي قرر معالي رئيس الجامعة تشكيلها والتي انتهت من وضع خطة تنفيذ متوائمة مع الخطة الاستراتيجية الجديدة للجامعة.

## الخطة التنفيذية للممارسات التعليمية عالية التأثير:

وتأتي الخطة التنفيذية للممارسات التعليمية عالية التأثير من التزام جامعة الحدود الشمالية ببناء القدرات المجتمع التدريسي والتعلم لتعزيز ودعم التعلم العميق والنشط من خلال تقديم قائمة شاملة بالبرامج متعددة التخصصات على مستوى الجامعة والثقافة الأكاديمية التي تقدّر التدريس الفعال والتعلم الهادف.

ولله الحمد بدأت الجامعة في تنفيذ مشروع تحقيق الكفاءات في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٢ للطلاب والطالبات المستجدين في كل من كلية التمريض وكلية الهندسة على ان يتم تطبيق المشروع على جميع فروع وكليات الجامعة في العام الدراسي ١٤٤٣ هـ وذلك لبناء جيل متميز قادر على المساهمة في نهضة وطننا المعطاء.

وقد تمت الموافقة على الخطة التنفيذية للممارسات التعليمية عالية التأثير لتحقيق الكفاءات الأساسية من قبل مجلس الجامعة في جلسته السابعة من العام ١٤٤١ هـ.

# الكفاءات الأساسية ومخرجاتها

## كفاءة الهوية الوطنية

يعرف فريق كفاءة الهوية الوطنية هذه الكفاءة إجرائيا بأنها «مجموعة من القيم والسلوك المتمثلة في الشعور بالانتماء للوطن، والفخر بتاريخه واستشعار مكانته، وتقدير جهود ولاة الأمر فيه، والتمسك بثقافته الإسلامية بوسطية واعتدال - والتي تسعى جامعة الحدود الشمالية لترسيخها في نفوس طلابها كمارسات راشدة من خلال برامجها الأكاديمية وأنشطتها وفعاليتها الاجتماعية».

## مخرجات التعلم في جانب تنمية كفاءة الهوية الوطنية:

في ظل سعي جامعة الحدود الشمالية إلى رفع مستوى خريجها، من حيث مواصفاتهم، وما تتبناه لهم من خبرات، ومهارات، وقيم، ارتأت إلى تسمية مجموعة من الكفاءات، التي تتناسب مع مطالب العصر الحالي، ومن هذه الكفاءات كفاءة «الهوية الوطنية».

- وفي ضوء الأدب التربوي ورؤية المملكة (٢٠٣٠) اقترحت اللجنة المكلفة بهذه الكفاءة جملة من المخرجات التعليمية لصالح هذه الكفاءة، تمثلت في الآتي:
١. الانتماء الوطني الذي يقوي الإيمان بوحدة الكيان السعودي وقدرته على قيادة العالمين العربي والإسلامي.
  ٢. الفخر بالتاريخ البطولي للرموز الوطنية والآباء المؤسسين، وتضحياتهم الكبيرة في سبيل أمن الوطن، ووحدته، وقوته، ونهضته.
  ٣. استشعار القيمة العالية والمكانة الرفيعة للمملكة العربية السعودية وثقلها السياسي والاقتصادي إقليمياً ودولياً.
  ٤. تقدير العمل التطوعي ودوره في تحقيق تقارب مجتمعي قوامه الألفة والتكامل والالتزام.
  ٥. تشجيع الوسطية والاعتدال بما يحقق قبول الآخر وشراكته في الحراك التنموي عبر نبذ التطرف والعنصرية والعصبية.

## كفاءة الثقافة الرقمية

تشير كفاءة الثقافة الرقمية إلى قدرة الفرد على العثور على معلومات واضحة وتقييمها وتكوينها من خلال الكتابة والوسائط الأخرى على منصات رقمية مختلفة. ويتم تقييم محو الأمية الرقمية من خلال القواعد النحوية والتكوين ومهارات الكتابة والقدرة على إنتاج النصوص والصور والصوت والتصميمات باستخدام التكنولوجيا.

### مخرجات تعلم كفاءة الثقافة الرقمية

1. استخدام الأجهزة والبرمجيات والأنظمة بكفاءة.
2. إنتاج محتوى رقمي باستخدام الأدوات الرقمية.
3. العمل في الفرق والمشاريع التعاونية والمجموعات الرقمية.
4. الالتزام بأخلاقيات استخدام تقنيات المعلومات والاتصال.
5. البحث عن المعلومات واستكشافها باستخدام التقنيات.

### كفاءة التفكير الناقد

نشاط عقلي منظم في ضوء معايير محددة يتم فيه إخضاع فكرة (مشكلة - موقف - نص - قضية - حجة - ادعاء) للتقصي وجمع المعلومات عنها وتحليلها وتفسيرها تفسيراً منطقياً في ضوء الأدلة والحجج وصولاً إلى استنتاجات موضوعية يستند إليها في إصدار الحكم، أو اتخاذ القرار.

## مخرجات تعلم كفاءة التفكير الناقد

١. تحديد الافتراضات المرتبطة بالمجالات الأكاديمية والحياتية، وتحليلها، وتفسيرها وفق معايير دقيقة.
٢. استنتاج المعلومات والحقائق من الافتراضات المرتبطة بالمجالات الأكاديمية والحياتية، استنتاجاً دقيقاً.
٣. جمع الشواهد والأدلة والحجج الداعمة للمعلومات والحقائق التي تم التوصل إليها.
٤. تقييم الأدلة والشواهد والحجج في ضوء معايير محددة.
٥. إصدار الأحكام النقدية في ضوء الأدلة والشواهد والحجج المتاحة.

## كفاءة ريادة الأعمال

تقوم المشاريع الريادية بتحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الأوضاع الاقتصادية في السوق المحلي، وقد يؤدي نجاحها الى الوصول الى العالمية لتحقيق أرباحا أكثر والحصول على الشهرة على نطاق أوسع. تشير كفاءة ريادة الأعمال التي تعمل عليها جامعة الحدود الشمالية إلى توليد أفكار إبداعية تؤدي إلى اكتشاف الفرص المناسبة وباستخدام الموارد المتاحة بفاعلية في ضوء خطة مدروسة تتسم بالمرونة من أجل تحقيق أثر ذو قيمة اقتصادية عالية التأثير. وتُعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/ه في أداة القياس المعدة لهذا الغرض.

## مخرجات كفاءة ريادة الاعمال

1. القدرة على امتلاك معارف ومهارات واسعة في ريادة الاعمال والعمل الحر.
2. القدرة على مواكبة سوق العمل واكتشاف الفرص وتطبيق الأفكار المفيدة للمجتمع.
3. قدرة الريادي على ادراكه لما يحدث حوله وفهم نقاط القوة والضعف.
4. القدرة على معرفة مصادر التمويل وكيفية ادارتها بأعلى كفاءة وفعالية.
5. القدرة على اعداد دراسة جدوى اقتصادية تمهيدية للمشروع التجاري ووضع خطة استراتيجية لتنفيذ المشروع.

## كفاءة التواصل (باللغة العربية والانجليزية)

يعرف الاتصال بانه عملية انتاج ونقل وتبادل المعلومات الافكار والآراء والمشاعر من شخص الي اخر بقصد التأثير فيه واحداث استجابة وهناك من يعرف الاتصال بانه في اوسط معانيه واوضحها هو عملية نقل الرسائل وتفسيرها بين شخصين او أكثر. اذن فالالاتصال هو عملية تواصل بين طرفين بهدف الوصول الي فهم مشترك حول موضوع محدد. ولالاتصال اشكال متنوعة اتصال لفظي منطوق (كلمات)، اتصال لفظي مكتوب (كلمات)، اتصال غير لفظي (رموز- ايماءات- مشاعر)، اتصال من خلال الرسوم والصور، اتصال مختلط (وسائل الاعلام) وتشمل مهارات التواصل اللغة الام (العربية) واللغة الإنجليزية كلفة ثانية للتعلم.

# مخرجات تعلم كفاءة التواصل باللغتين العربية والإنجليزية

- 1 - Use graceful language that skillfully communicates meaning to readers
- 2 - Demonstrate a successful execution of genre and disciplinary conventions

## Second: Oral communication skills outcons

- 1 - Exhibit confidence and competence in oral communication (performative (dimensions
- 2 - Demonstrate clarity and coherence on the topic of the oral (communication (Knowledge & understanding dimensions

## التواصل الكتابي:

١. تحرير النصوص باللغة العربية تحريراً متماسكاً سليماً خالياً من الأخطاء.
٢. الإلمام بموضوع التحرير الكتابي، والتخطيط له.

## التواصل الشفهي:

٣. توظيف الرصيد اللغوي في بناء الخطاب الشفوي.
٤. تفعيل الخطاب الشفهي السليم المتناسب مع الإشارات الجسدية المصاحبة له.

## كفاءة العمل الجماعي

يُعرّف العمل الجماعي إجرائيًا بأنّه: نشاط أو عمل يشترك فيه مجموعة من الأفراد، بوجود قائدٍ لهم، يعملون وفق قواعد منظّمة، ويسعون من خلال تفاعلهم الإيجابي، وتكامل أدوارهم إلى تحقيق أهدافهم المشتركة.

## مخرجات تعلّم كفاءة العمل الجماعي

١. الالتزام بقواعد عمل الفريق.

٢. المشاركة في تخطيط الأهداف.

٣. تحمّل المسؤولية في أداء المهام.

٤. المفاوضة في الأفكار وصنع القرار.

٥. تقويم عمل الفريق وتطويره.

## كفاءة إدارة الذات

تعرف إدارة الذات بأنها قدرة الفرد على تحديد احتياجاته وتوجيه مشاعره وتعديل أفكاره والسيطرة على سلوكياته واستثمار إمكانياته وتوجيه أنشطته لتحقيق الأهداف التي يطمح إليها.

## مخرجات التعلم لكفاءة إدارة الذات:

١. إدارة الوقت بفاعلية وكفاءة.
٢. التخطيط الفردي من أجل تحقيق الأهداف الشخصية.
٣. تقويم الذات وفقاً للإمكانات الشخصية ومتطلبات أداء العمل بنجاح.
٤. إدارة الضغوط النفسية بفاعلية.
٥. الثقة بالقدرات الذاتية عند انجاز المهام المستهدفة.

# الممارسات التعليمية عالية التأثير

## ممارسة خبرات وندوات السنة الأولى

يحتاج الطلاب المستجدون إلى اهتمام خاص وعلى هذا قامت بعض الجامعات على طرح مقررات وندوات وممارسات جماعية يتم توجيهها عادة الي مجموعات طلابية لمساعدتهم على التأقلم مع البيئة الجامعة. وتوفر ممارسة اكتساب خبرة السنة الأولى ضم الطلاب إلى مجموعات تُحاط برعاية خاصة من عضو هيئة التدريس للتركيز على تحسين تحصيلهم الأكاديمي وعمل الطلاب المستجدين مع بعضهم للقيام بالتعلم عن طريق التعلم الخدماتي (service-learning) بالمشاركة الفاعلة مع المجتمع ومجتمعات التعلم (learning communities) التي تجمع نفس الاهتمامات. توفر هذه الممارسة للطلاب الجدد التوجيه والتنشئة الاجتماعية والدراسة على شكل مجموعات، مما يساعدهم على التأقلم، تكوين صداقات والتعرف على امكانيات الحرم الجامعي. يكون أعضاء هيئة التدريس هم مصدر الإرشاد والتوجيه للطلاب خلال سنتهم الأولى والتي غالبًا ما يكون طالب السنة الأولى في مرحلة حرجة من حياته بسبب الضغط الناجم عن التأقلم مع حياة جديدة، بما في ذلك التكيف مع صعوبة التعليم الجامعي وإيجاد مجتمع تعليمي، يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الأداء العام. أعضاء هيئة التدريس أو المرشدين الأكاديميين هم أكثر قدرة على مساعدة طلاب السنة الأولى ويتدخلون حسب الاقتضاء من خلال بناء تعليم إضافي (مهارات الدراسة، المقررات والندوات وما إلى ذلك)، بهذا يضمن أعضاء هيئة التدريس أن الطلاب الجدد حققوا نجاحًا أكاديميًا أكبر من أولئك الذين ليسوا في برنامج مماثل. ويمكن أن تكون هذه النتيجة أيضًا نتيجة مباشرة لممارسات التعلم النشطة والتعاونية والتفاعل بشكل أكبر مع أعضاء هيئة التدريس «يعد دعم الطلاب بهذه الممارسة عنصرًا مهمًا في الانشطة التعليمية. عندما يواجه الطلاب تحديًا ويكون لديهم الدافع للوصول إلى طموحاتهم».

## ممارسة مجتمعات التعلم

تعتبر مجتمعات التعلم كواحدة من أهم الممارسات التعليمية عالية التأثير (HIP's) التي تبنتها جامعة الحدود الشمالية، وتستخدم لتحسين الأنظمة التعليمية، فهي عبارة عن تجمع طلابي يلتف حول رؤية ورسالة واحدة وأهداف مشتركة، ويحول تلك الأهداف إلى مهام يتم تنفيذها بصورة تعاونية وبروح من المسؤولية المشتركة بين أعضائه من خلال قنوات الاتصال المتعددة، حيث تتيح لهم تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم.

## أهداف مجتمعات التعلم:

1. التشجيع على التكامل بين المناهج الدراسية.
2. مساعدة الطلبة على إنشاء شبكات الدعم الأكاديمي والاجتماعي.
3. توفير بيئة اجتماعية آمنة ومناسبة تسهم في انخراط الطلبة في المجتمع.
4. تحقيق التواصل والتكامل بين أعضاء الهيئة التدريسية بشكل أكثر وضوحاً.
5. توجيه أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة نحو نتائج التعلم المرجوة من البرامج التعليمية المحددة.

## أهداف مجتمعات التعلم:

1. نموذج المقررات المرتبطة.
2. نموذج الفريق التدريسي.
3. نموذج مجتمعات التعلم مجموعة تعلم الطلاب الجدد.
4. نموذج المجتمعات السكنية (ضمن سكن الطلاب).

## ممارسة الخبرات الفكرية المشتركة CIEs

تقوم ممارسة «الخبرات الفكرية المشتركة» CIEs؛ كإحدى ممارسات مشروع «الممارسات التعليمية عالية التأثير» HIPS، على تأكيد الشراكة المسؤولة في جهود تطوير منتج الجامعة، عبر عنصر رئيس في العملية التعليمية، ألا وهو عنصر «المقرر الدراسي». وتنسجم الممارسة مع فلسفة «التعليم القائم على الكفاءات»، الذي يركز على أهداف سلوكية «نتائج تعليمية» مبتغاة، لكن وفق تعليم يحقق سعة المعنى، وإجرائية الأداء لدى المتعلم، وتنوع التطبيق في واقع الحياة، صوب صنع الكفاءة، تحت رعاية الأستاذ الجامعي، ما يمثل صورة راشدة وراسخة لإصلاح المناهج ونظام التعليم. وتتوازي هذه الممارسة، في ضوء علم المناهج، مع المنهج المحوري؛ كتنظيم يسعى إلى تحقيق وحدة المعرفة الإنسانية، وتكاملها، عبر تقديم خبرات تربوية متكاملة ومشاركة، ومنظمة، بما يدعم جهود مواجهة الحياة، وحل مشكلاتها، صوب تحقيق الكفايات لدى المتعلمين، بما يجعلهم قادرين على التفاعل النشط في المجتمع، بدعم أساتذة خبراء دورهم الاستشارة، عبر صداقة تدعم اجتماعية التعليم، والتعلم، ونفعهما. وتستقي الممارسة بعض رؤاها من خبرات دولية رائدة، من ذلك: المحافظة على حد أدنى من الممارسات، والخبرات المستهدفة في طلاب السنة الأولى، بما يمكن معه: بناء مجتمع يقوم على المشاركة الفاعلة، ويحقق فرص استكشاف وجهات نظر أكاديمية وثقافية متنوعة تتعلق بالموضوع، وربط المقررات الدراسية بالخبرات المعيشية، والتطبيق الواقعي، علاوة على أن المشاركة في محادثات مستدامة ومتعمقة وحاسمة حول مادة أو موضوع مشترك، تحقق فرص الاتصال/التفاعل الهادف مع الأساتذة، والأقران، والمجتمع.

# ممارسة البحوث الجامعية

يعرف بحث المرحلة الجامعية Undergraduate Research بأنه تحقيق او استقصاء يجريه الطالب الجامعي يقدم مساهمة فكرية او إبداعية مبتكرة في التخصص والبحث في المرحلة الجامعية هو التعلم القائم على استقصاء الذي ينطوي على ممارسة الانضباط تساعد ممارسة البحث في المرحلة الجامعية الطلاب على فهم موضوع معين او ظاهرة في مجال ما مع تعزيز فهمهم لطرق البحث والاستقصاء في وقت واحد. ويتم اجراء البحوث الجامعية مع مشرف او مرشد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. ويعتمد مشروع بحث الطالب عادة على الاهتمامات البحثية لعضو هيئة التدريس المشرف وهي الية تسمح للطلاب بالاعتماد على خبرة عضو هيئة التدريس ومواردة ويسمح ايضاً لعضو هيئة التدريس بالكلية بتطوير برنامج بحثي مثمر يجمع المعلم بانتظام مع الطالب لوضع خطط بحثية وتقييم المخاطر المرتبطة بالبحث المقترح ومراجعة النتائج ويتم تشجيع الطالب على تحمل المسؤولية الأساسية عن المشروع او البحث وتوفير الدعم والتوجيه الكامل له. وتقوم العلاقة بين الطالب والمعلم على بناء الثقة لدى الطالب وتشجيعه عند الضرورة، كما يوفر المعلم التوجيه والمساعدة للطلاب في المستقبل ويساعده على التطوير المهني له.

